وفيه أن الجريث كان ديوثا يدعو الرجال إلى حليلته .

وقال أبو سليمان وعموم قوله أحل لكم صيد البحر وطعامه قد أتي على إباحة أكل الجريث وغيره من أنواع السمك وا أعلم .

وقال أبو سليمان في حديث علي أنه بنى سجنا من قصب فسماه نافعا فنقبه اللصوص ثم بنى سجنا من مدر فسماه مخيسا ثم قال ألا تراني كيسا مكيسا بنيت بعد نافع مخيسا أخبرناه محمد بن هاشم أخبرنا الدبري عن عبدالرزاق عن يعلى بن عبيد الطنافسي عن أبي حيان التيمي عن أبيه عن علي .

أصل الكيس حسن التأتي للأمور يقال رجل كيس وقوم أكياس وكيسة وكيسى .

قال عقيل بن علفة فكن أكيس الكيسى إذا ما لقيتهم وإن كنت في الحمقى فكن مثل أحمقا والتخييس معناه التذليل والتسخير قال المتلمس شدوا الرحال على إبل مخيسة والظلم ينكره القوم المكاييس